وقال أتجمع الأهواء فيما علمت بكونه رشأً وديبا
وأفسد ما طلبت له صلاحا سوى جمع التسبيبة والمشيبا

ويكثر ممدوحيه من أمراء المخلاف السليماني وملوك الدولة الرسولية وكتابها ووزرائها وعلمائها ومدح الأئمة في الجبال وبعض شيوخ القبائل وربما مدح الخصمين في آن واحد فأتى شعره متناقضا مع نفسه فهو حين يعرض بالملك المظفر في قصيدة مدح بها خصمه الامير قاسم بن علي الذروي ويشير الى قتل المظفر فيقول :

لم يكن يبلغ المظفر لولاك رؤوس صدرن من « خان داره »

نجده يمدح المظفر بقصيدة يهنيه فيها بانتصاره على ممدوحه السابق الامير قاسم بن علي الذروي .

وهو في كل مدائحه صاحب صنعة أدبية وثقافة واسعة وربما استغل كل ثقافة الشاعر ليستعين بها في مدحه فهو مثلا يركز على الناحية التاريخية فيشير الى حوادث مشابهة لتلك التي يتحدث عنها ، فيقول في مدح الامير أحمد بن المتوكل صاحب ظفار :

غير بدع إن أخلدت فرق الكفـ ـر الى زخرف الحياة اعترارا
قوم موسى من بعده اتخذوا العجـ ـل إلهاً واستعجلوه خوارا
وأصموا الآذان عن نهي هارو ن وضلّت عن دين عيسى النصارى
ودعا نوح قوم نوح جهارا فأصروا واستكبروا استكبارا الخ

ومافتىء يفاخر بشعره ، شعر كبار الادباء في العصور الزاهرة مما يدلنا على كثرة مطالعته لدواوين الشعراء فهو قد قرأ ديوان البحتري وأبي تمام بدليل قوله في بيونه الآتية :

فدونك حرة الاعراق تحلو بقلب حلبلها بكراً عروبا
نبرج ان تحجبت القوافي ولم تخف الوليد ولا حبيبا